مفاجأة عبدالملك الحوثي

خالد سلمان

معركة العالم مع الحوثي في حالة إضطراب وعدم إنضاج لموقف موحد، أو أقرب للتجانس، إضطراب في تعريف مسمى الحوثي، وإضطراب في إنجاز خطة متفق عليها لكيفية مواجهته.

الحوثي ليس إرهابياً في عموم دول أوروبا على الرغم من كل فظاعاته ، وليس إرهابياً في واشنطن على الرغم من تصنيفه كإرهاب دولي ، فهي جد متسامحة معه إلى حد تقديم له مروحة خيارات بديلة ، تبدأ بمخاطبته كجماعة سياسية وطرف تسوية، وتنتهي بإمكانية إخراجه من خانة التصنيف الهزيل، الذي لم يعقبه إجراءات رادعه تتشابه مع التعامل مع إرهاب داعش والقاعدة.

إضطراب المجتمع الدولي لايطرح مفاضلة بين التحييد والإقصاء الكلي لقوة الحوثي، فقط يتجه كل الفعل العسكري الغربي نحو إضعاف متدرج مدروس بعناية فائقة ، حيث يبقى الحوثي محافظاً على جسم عسكري قادر على تهديد الداخل إبتزاز الجوار.

إثنينهما واشنطن وعبدالملك الحوثي يدركان الخطوط المرسومة لهما وحدود اللعبة ،مسموحاتها وممنوعاتها ، مسموح للحوثي الفرقعات الإعلامية وتوظيفها لتوسيع قاعدته الداخلية ، فرقعات صواريخ لا تضفي تغييراً على جواهر الصراع الإقليمي ولا تنصر غزة ، بل تسحب بساط الإهتمام الإعلامي السياسي الدولي منها، وتجيره لصالح الجماعة على خلفية استهداف سفن البحر الأحمر.

ومقابل إبقاء حركة صواريخ الحوثي في هذا الهامش الضيق من المخاطر الشكلية ، تمنح واشنطن صنعاء جوائز عدة: الحفاظ على ردع منخفض، وعدم شطبه من معادلات التسوية، أما الممنوع الأبرز الذي يدركه الحوثي ،وسبق وان عممته طهران على أذرعها، هو الدم الإمريكي خط أحمر، ممنوع لم يتخطاه الحوثي على إلرغم من إحصائيات الصواريخ التي أطلقت وفق خطاب عبدالملك اليوم، وبقي بنك الدم المسفوك يمني خالص وبإمتياز ، آخرها سبعة قتلى حوثيين في الحديدة في الساعات الماضية .

البحر الأحمر إستثمار إيراني طويل الأمد ،يذهب نحو عمق الرؤية الإيرانية، بتحولها إلى اللاعب الأبرز في ترتيبات المنطقة وتقاسم المصالح والنفوذ ، وبالتالي لن تغامر طهران بخسارة الحوثي ودفعه إلى مواجهة حقيقية تصل حد الإنتحار، باستهداف الأمريكان لأن ذلك يعني أن لا حضور قوي لحوثي في اليمن ، إذا ماسفك قطرة دم واحدة من جنود اليانكي.

لا احد يأخذ صيحات عبدالملك الحوثي كل خميس بجدية كافية ، وبالتالي تهديداته اليوم الخميس بعمليات نوعية ضد الأمريكان مفاجئة لهم وغير مسبوقة ، تضع مصداقيته وجماعته على المحك ، إذا لم يفِ بضرب الأساطيل فإنه يدغدغ مشاعر محازبيه وحواضنه التنظيمية ليس أكثر .

إتفاق التهدئة التي تشتغل عليها عواصم القرار الدولي حول غزة، والتي هي في طور الإنجاز ، مخرج الحوثي الوحيد من مصيدة تحدي العالم ، وبالتالي جعجعة قائد الجماعة الحوثية، مفتوحة على لفلفلة تهديداته والإنسياق خلف انفراجة الوضع في غزة ولو مؤقتاً ، دون إغفال الإدعاء أنه وحده من أجبر إسرائيل على فعل ذلك ، اي ان الحوثي يسرق غزة مرتين : مرة بزيف نصرتها ، وأُخرى بالقول ان صواريخه هي من صنعت تفاهمات باريس للتهدئة.

ما الذي سيفعله عبد الملك بعمليته النوعية التي وعد بها ؟

هل سينفذهجمات متعددة الأسلحة في توقيت واحد؟

هل سيغرق البوارج الحربية الأمريكية البريطانية ؟

هل سيجعل البحر الأحمر حمام دم ومقبرة للإمريكان؟

ما الذي سيفعله عبد الملك؟

باطمئنان كلي للحقيقة نقول: لن يفعل شيئاً.

عن النقد حين يضل الطريق وخطورة المرحلة

اللواء / علي حسن زكي

إن النَّقد البنَّاء والهادف يأتي في سياق ممارسة حق الرأي فيما يأتي ممارسة حق الرأي في سياق ممارسة النهج الديمقراطي ولاريب في ذلك، وحين يضل النَّقد البنَّاء الطريق ! فإنه يتحول بالضرورة إلى مجرد تهبيش ، نقداً من نوع هكذا يمارسه البعض بهذا الشكل او ذاك تجاه شعبهم وقضيتهم العادلة والمجلس الإنتقالي حامل قضية شعبهم وممثله لإستعادة دولته وفي ضل خطورة المرحلة وحجم المخاطر والتحدّيات وعواصف ورياح التآمر التي باتت تَهبْ على شعب الجنوب من كل حدب وصوب !

حروب بعناوين وأساليب متعددة: سياسية - عسكرية - أمنية - إعلامية وحرب إقتصادية ومعيشية وخدمية وسياسة إفقار وتجويع وتأخير صرف المرتبات على ضآلتها وعدم صرف العلاوات القانونية المستحقة وبطالة وإنعدام توافر الوظيفة العامة وحَدّتْ لا حرج وحيث تلتقي جميعها - تلك الحروب - عند إستهداف شعبنا الجنوبي وعدالة ومشروعية قضيته وإستعادة دولته وإستهداف مجلسه الإنتقالي برئاسة الرئيس - القائد عيدروس قاسم الزُبيدي وعلى نحو ما يجري في الواقع ويتحدّث عن نفسه والتفاصيل تطول بما هي معلومة للجميع .. لقد حان الوقت وفي هذه اللحظة الزمنّية الفارقة من تاريخ كفاح شعبنا الحُر ونضالاته وتضحياته وإستحقاقاته المشروعة وإستعادة دولته التي يناضل من أجل انتزاعها من «فم الأسد» حان الوقت للإرتقاء إلى مصاف هذه التحديات والمخاطر والمزيد من تعزيز وتعميق وحدة الصف وتماسك جبهته الداخلية ونسيجه الإجتماعي والسياسي والمدني والإلتفاف حول المجلس الإنتقالي حامل قضية شعبنا وممثله لإستعادة دولته من المهرة إلى باب المندب واحدة مُوحّدة وبحدود ما قبل مايو ١٩٩٠م والدفاع عن سيادة الوطن الغالي وأمنه وإستقراره وفي سياق التمسك الثابت بحق شعبنا الجنوبي الأبي الحُر والمكافح من أجل إستعادة دولته وحقه في الحياة الحُرّة الآمنة والمُسْتقرّة والعيش الكريم حُراً أبياً في وطنه وسيداً على أرضه وثرواته ومالكاً لقراره الوطني .

شي راتب والا ماشي

عبدالعزيز الدويلة

عندما تقابل شخص وتخبره بوفاة زميل او زميلة يقول لك : شي راتب والا ماشي !؟.. هكذا اصبحت حالة الناس وأحاديثهم اليومية في الشارع وكأن لا توجد هناك أي احاديث أو هموم أو مطالب أخرى غير الراتب وهو على الرغم من هزالته وتدني قيمته الا ان الموظف المدني والعسكري والأمني بحاجة ماسة إلى هذا المعاش الشهري الذي أصبح لا يساوي قطمة رز او دقيق أو سكر لقد تغيرت الأمور وأصبح الوضع المادي والمعيشي لا يطاق ولا يلبي احتياجات ومتطلبات الناس الذين أصبح البعض منهم يبحث عن لقمة العيش في براميل القمامة والله يستر على البلاد والعباد في حين مازالت الخدمات الأخرى في وضع متردي ولا ندري كيف سيستقبل الناس شهر رمضان القادم وهم يعيشون في جحر الحمار.

اذا من هنا تشير المؤشرات بقيام ثورة الجياع وهي على طريق تصحيح الأوضاع والاختلالات التي اثرت سلبا على نمو الاقتصاد وعدم رفد الموارد المالية إلى خزينة الدولة خاصة في ارتفاع العملة الأجنبية وضعف قيمة العملة المحلية وهنا ضاع شرف الدولة بينما الدول الأخرى مازالت تحافظ على شرف عملتها وتكافح الفساد والفاسدين المبهررين ايضا.

انفصال شبوة عسكريا عن مارب

مقدمة لتحرير حضرموت

عبدالله الصاصي :

ما يجري الان من عمل على ارض شبوة لتصبح قواتها العسكرية سيادية بعيدا عن المنطقة العسكرية اليمنية الشمالية التي مقرها في مارب عمل جبار وفي حال تم ذلك الفصل الذي لابد منه فالجنوب يمضي على طريق فك الارتباط رويدا رويدا بالعقلانية التي لا تعرف التهور ومثل هكذا من طموحات لقيادة محافظة شبوة ممثلة بمحافظها عوض ابن الوزير والقيادات العسكرية المخلصة لوطنهم الجنوبي ترفع القبعات مع تقديم آيات الشكر والعرفان ، ولما لشبوة من اهمية قصوى في الخارطة الجنوبية ارضا وانسان وثروة بشرية ونقدية عينية يتكئ عليها الجنوب بعد حضرموت الاكبر مساحة وتعداد للسكان وموروث ثقافي وفني .

شبوة وحضرموت سيان في الحضارة والتاريخ ، حيث ظلتا على مدى عصور متلازمتان كيف لا وشبوة عاصمة الدولة الحضرمية التي بسطت نفوذها على الارض الجنوبية .

شبوة التي تقع على مساحة جغرافية تمتد من اخر نقطة لمديرية المحفد التابعة لمحافظة ابين الى وادي حجر الحد الغربي لمحافظة حضرموت حسب التقسيم الادارية لمحافظات الجنوب العربي المسمى الاصل قبل اليمننة التي تمت نهاية العقد السادس من القرن الماضي الذي قلب التسمية باسم (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية) هذا الاسم الذي خول لليمنيين اللعب على اوتاره لاستباحة دماء الشعب الجنوبي والاستحواذ على خيرات ارضه .

شبوة التي لازالت بعض اراضيها تخضع لبقايا من المتنفذين الشماليين المسيطرين على بعض الزوايا تحت مسمى المنطقة العسكرية الثالثة التي لآيات من وراءها سوى الدمار والخراب لأراض شبوة واهلها الامجاد ، آن الاوان الان لجعلها سيادية تابعة للقوات المسلحة الجنوبية وذلك بناءً على القرارات الاخيرة الصادرة من قبل المحافظ عوض ابن الوزير والتي نعتبرها من اقوى القرارات التي يجب على القيادة الجنوبية والشعب الحر المساندة والدعم الرامي الى تنفيذ القرار مهما كلف الامر وذلك لما يترتب عليه من استحقاقات تنالها شبوة فيما بعده ومن تنسيق للخطوة التي تليها على طريق تعبيد الطريق المؤدي الى حضرموت لتحرير ما تبقى من ارضها التي تقبع تحت الاحتلال بنفس المسمى (المنطقة العسكرية الاولى) التي تمارس الارهاب ضد الحضارم لغرض الاستمرار في النفوذ والبسط على منابع النفط ومناجم المعادن الثمينة في حضرموت حتى لا يستفيد اهلها من ما تجود به الارض الحضرمية الجنوبية الهوى والهوية .

آن الاوان وعلى كل جنوبي حر ان يشد مأزره ويسع بكل ما يستطيع من قول وفعل لمناصرة اهلنا في شبوة حتى تستعيد حقوقها المسلوبة على ضوء ما تراه القيادة السياسية والعسكرية في المحافظة الانسب للخروج من قمقم الهيمنة الزيدية بأذرعها المتمثلة في المناطق العسكرية التي تعمل على حرمان المواطن الجنوبي من العيش الكريم على ارضه بأمن وامان وحياة تليق بالإنسان الحر الذي يؤمن دياره بنفسه واولاده ويمنع سيطرة الاخر على المدخرات التي من الله عليه بها في محيط ارضه المملوكة له دون سواه والتي ورثها عن سلفه من الاباء والاجداد الاصل في جنوبيتهم العربية (الجنوب العربي) قبل الصبغة